

منى بشلم

أهداب الخشبية

عزفا على أشواق افتراضية

رواية



مساوك سعيد يا أنت

غدا بحول الله أسافر للعاصمة، سألقاها. لم تكشف
هويتها بعد لكني أحس أنها هي.. ويعد لقائنا
سأكتب قصتك، وقصتها، سأحاول سماع الحكاية
منها وسأكتبكما إلى جوار بعض، ملتحمان دون
تماس كأهداب العين.. متجاوزة بامتداد طولي، كل
رمش مستقل عن الآخر، مع ذلك قد تتلامس دون
أن تختلط، وفي التشابك جمالها، وأعلق كل هذب
بحرف من الأبجدية؛ إذ تجمع الحروف تنكشف لك
العين وصاحبها، وحين ترفع بالقراءة الأهداب واحدا
بعد الآخر تتكشف الرؤيا، لتعرف ماذا كانت ترى كل
عين وما كان يرى كل راء..

لتنبني مدينتي الروائية مشابهة لمدينتنا الحلم
«قسمطينة» بأقواسها المتتالية تقف فتراعى لك
من وراء القوس الأول أقواس ملتحنة دون تماس.
فكر بهندستي أجبني بعد عودتي بإذن الله.